حسب ما أوردته - بالوثائق بعض الجهات الإعلامية الدولية والمحلية الحيادية- والمعنية بالشأن الصحفي والإعلامي ، فأنه منذ/ ٢٠ آذار ٢٠٠٣ / تاريخ بداية العمليات العسكرية من قبل قوات التحالف الدولي لتنفيذ عملية"حرية العراق" بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، تم تسجيل وتوثيق كثير من الخروقات والاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين في العراق، وتصاعدت حملات الاغتيالات والاعتداءات والتهديدات بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ عليهم إذ قُتل منهم، حتى الآن، أكثر من ٢٩٥ على أيدي مسلحين ومليشيات و ٣٢ خلال تواجدهم في أماكن وقعت فيها انفجارات إرهابية و٢٩ بنيران القوات الأمريكية و١٢ بنيران القوات العراقية وصحفي واحد بنيران القوات الأسبانية واعتقل ٨٩ صحفياً، واختطف ٦٥ صحفياً أجنبياً وعراقياً، وتم الإفراج عن بعض الصحفيين المختطفين الأجانب بفدية مالية، بشروط المبادلة بالـ"الدولار" دفعتها مؤسساتهم أو دولهم عبر مخابراتها ووساطات محلية عراقية مجهولة..!!.

إنهم يقتلون: ..هادي المهدي.. مؤخراً..!؟

جاسم العايف

وخضع الصحفيون العراقيون الذين تعرضوا للاختطاف للتعذيب بقسوة ووحشية وأصيب بعضهم بعاهات دائمة قبل الإفراج عنهم، ولا يزال ١٨ منهم مجهول المصير وقد فقدت عوائلهم ومؤسساتهم الصحفية – الإعلامية أي اثر لهم، وتبخروا كأنهم لم يكونوا أحياء أو وجِدوا على الأرض العراقية. كل ذلك جرى للصحفيين والإعلاميين في العراق وهم يحاولون نقل الواقع والأحداث في بلد أصبح تحت المجهر الإعلامي العالمي، بفعل عملية عسكرية أعقب نجاحها ،السريع المدهش للعالم وللإدارة الأمريكية ذاتها ، خطوات وإجراءات تبعث على الألم والدهشة والحيرة!؟. أهمها ما جرى عقب ٩ /نيسان/ ٢٠٠٣ إذ تحول العراق كله نهباً لكل من هب ودب وتركت بنيته التحتية بكاملها عرضة للتخريب والسرقة والتهريب والاختراق من قبل الدول المجاورة والبعيدة، ولم يسلم جراء ذلك كل شيء، وتعاملت النخب السياسية ،التي قادتها رياح التغيير العاصف إلى هرم السلطة وسلطة القرار، مع العراق غنيمة شهية معروضة ومباحة في أسواق الجزارة والنخاسة السياسيتين، فأنشبوا سكاكينهم فيه ، كل يقتطع ما يرغب ويشتهي و يشاء، ليسدد ما عليه من فاتورات ، أو يعوض سنوات الحرمانات. لعبت الصحافة الوطنية في العراق علنية أو سرية دوراً مهما في المسيرة الوطنية-العراقية وفي تنمية الوعي الاجتماعي المدني لدى فئات واسعة من العراقيين ، وحاول الحكام المتعاقبون على الحكم في العراق لجم الصحفيين ، وتعرض بعضهم للسجن والتعذيب واختفى دون معرفة مصيره إلى الأبد، ومنهم مَنْ ارتقى المشانق لقاء قناعاته من اجل تبديد المظالم التي أحاطت بكل العراقيين دون تمييز ، وبعد السقوط المهين للنظام البعثي، انفتح الفضاء أمام العراقي بما يبدد عزلته وخنقه طوال أكثر من أربعة عقود. الآن تتكرر المأساة بطرق وحشية اشد تجاه بعض الصحفيين والإعلاميين لشراء ذممهم وعزلهم عن شعبهم ، وهو يخوض معركة الانبثاق الجديد، وعند عدم استجابتهم فلا شيء سوى الابتزاز والاختطاف والقتل بدم بارد، أو التشرد في أرض الله الواسعة طلباً للحياة والنجاة والأمن والحماية. كلهم قد ساهموا بقتل العراقيين، مَنْ قصر (دشداشته) وفجرَ حزامه الناسف بينهم في أسواقهم وأماكن عملهم وحتى تجمعات بيع طيور حبهم ، أو مَنْ زيف وعيهم ، وزرع البغضاء بينهم وحرضهم الواحد على الآخر ، أو مَنْ منحَ نفسه وحاشيته أعلى الامتيازات مستغلاً مكانه التشريعي أو القانوني أو التنفيذي أو الإداري الذي تدرع خلفه عبرَ نهج المحاصصات، أو مَنْ خان أماناتهم وسرق أموالهم وزيف حصتهم التموينية مدفوعة الثمن بأموالهم الحلال،و وأد أحلامهم بعد التغيير. يواجه الصحفي العراقي الحر سواتر ومعوقات وحدود وخفايا لا يرغب اغلب المسؤولين الحاليين أن تظهر للعلن ، فهم يعتقدون بان مهمتهم (الملمت) و (طمطمت) شؤون مؤسساتهم التي ورثوها عن نظام فاسد جائر، فأحاطوا أنفسهم بمكاتب (إعلامية ذات فرمانات سلطانية) تجمل صورتهم ، هم المفروضين من هذه الخانة الطائفية أو تلك الجهة الحزبية ،أو الكتلة الانتخابية، و باتت أدنى الوظائف في الدولة العراقية ،والتي من المفروض أنها دولة كل العراقيين، تخضع لكل شيء عدا الكفاءة وحق المواطنة، فيعتقد ويتصرف هذا القادم بلا وجه حق للمنصب العام أن مهمته تنحصر في لجم الأعلام المعني بنقل الحياة اليومية الشاقة جداً للعراقي ، وان ما يظهر للعلن يجب أن يأتي وقناعته وحزبه وطائفته التي فوض نفسه تمثيلها، دون وجه حق أو تفويض منها. فغدت الاتهامات بـ (الخرق الصحفي) نصيب مَنْ يتساءل عن جدوى تلك الإجراءات أو يسلط الضوء على الفضائح و فساد الذمم والضمائر والامتيازات الخاصة لذوي الشأن الحالي وعوائلهم وأبعد أقاربهم ومعارفهم ، ومن يكتم أسرارهم، وتردي الوضع الأمني والاختراقات التي تصاحبه و سوء الخدمات، والبطالة ، و(اللوعة).. تلك(اللوعة) التي لا يدركها إلا العراقي، وهو يحدق بأسى وحرقة وغضب بالمشهد الحالي، ولم يتوقع أبداً حصاده المُرّ الراهن. بعض المسئوولين، يُوجهون العداء والبغضاء والكره ويمارسون التحريض ، والقتل، ضدَ المثقفين والكتاب والفنانين والصحفيين والإعلاميين العراقيين وكل مَنْ يروم تجديد الحياة العراقية وعصرنتها، مواجهين مَنْ لا ينسجم ومنافعهم وتوجهاتهم بشكوك دائمة فيصبح محاطا بسوء النوايا والتباس المقاصد ، جراء عمله الصحفي الحر المستقل ، وبحثه الدائب عن الحقيقة التي غالباً ما تختفي خلف مطامع تخضع لسرية مَنْ وصل لمنصبه التشريعي والإداري لأسباب ستبقى (ملعونة) إلى الأبد و لم تعد خافية على أحد. ويغدو الصحفي الذي ينبه عن خطأ هنا أو هناك .. خصماً ينبغي تهديده و التخلص منه أو إحالته للقضاء بفرية التشهير ومطالبته بمئات المليارات من الدنانير العراقية (متهمينه) أيضاً في التجاوز على(الحصانة) تلك(الحصانة) التي تحمي لصوص العراق الحالي.. (الحصانة) التي لا حدود لها والتي صَيّرها بعض المنتفعين حاليا كـ"السائل وهو يأخذ شكل الإناء الذي يسكب فيه" لصالح بعض أولئك الذين اغرقوا العراقيين بإعلاناتهم الفضائية وأسعارها الهائلة المشبوهة و مجهولة المصادر وببرامجهم الانتخابية التي ما عادوا يذكرونها الآن وكانت وسيلتهم، وأشياء مقيتة أخر، إلى غرفهم الوثيرة وامتيازاتهم الكثيرة وشراهتهم التي لا حدود لها ، والتي استحوذوا فيها حتى(على الذكر والأنثى) وهم لا يصغون إلا لأحاديث نخبهم وحاشياتهم والمنتفعين منهم حالياً ، (صاميين) آذانهم و مشيحين وجوههم عن واقع الناس المزري ، موزعين على هذا أو ذاك من الأدعياء والمنتفعين الذين تسلقوا المشاهد الراهنة بخفة القرود وشراسة ولؤم وغدر النمور بعض فتات الوليمة العراقية(الشهية) الحالية، والتي سيكون لحمها نيئاً وخبزها مغموساً بالمهانة والعار، وحكم القانون الذي لا نزاع عليه ، عندما يستفيق العراقي من غفوته ، ويثأر لنفسه ومستقبله ووطنه ،منهم وعبر حبر أبهامه البنفسجي ، القادم ..لا محالة.

رسالة ستضلُّ عنوانَها أيضاً..

علي محمود خضير

(١)

أتذكَّرُ الآنَ بلحظة شاردة هبطتْ عليَّ فجأة، أتذكَّرُ وجهَها المتبتِّلَ ورائحةَ عناقنا الأخير، صبرَها على تأخُّري الدائم في إيفاءِ العهود، تلكَ التي تصبُّ الحياةَ مركزةً في فمي، بعدَ أن تصفّيها شيئاً فشيئاً عبرَ قلبِها المرتعشِ بحيرته. راسمةً –مهما حدث– ابتسامةَ قدّيس.

(٢)

أتذكَّرُ أني سألتُها مرّة، إن كنّا سنصل! كان السؤالُ يتيهُ مرتبكاً بين لفحاتِ هواءٍ رطب يبللُّ أرضَ الغرفةِ والجدرانَ السميكة، كان السؤالُ ثقيلاً بالمرّة، وكانت تتجاهلهُ بما لها من عينَيْ طفلٍ ورائحةِ ملاك، مشغولةً بستائرِ النافذة وترتيبِ قطعِ الأثاثِ القديم. كانتِ الأشياءُ حولَنا تتماوجُ بين حضورٍ وغياب. رزمةُ الكتب، أشرطةُ الدواء، كوبُ القهوةِ البائتُ وبضعةُ أوراقٍ نقديةٍ تالفة. وحدَها كانتْ تمنحُ الأشياءَ لونَها ومعناها العتيق. وتُبدِّدُ عبثَ الوقتِ وبلاهته.

رغمَ ذلك، لم نَحظَ بإجابة قط.

(٣)

وكورقةٍ خضراءَ في حديقةٍ قريبةٍ، وبعيدةٍ كسحابة.

صرتُ مجذافاً كلّما صارتْ زورقاً، وشارعاً كلما ازدحمتْ بالآخرين.

وليس كأيّة امرأة، كانت تجيد القول:

– الأمنيةُ.. عذابُ الروح.

– الألَمُ أخرسُ ولا يحُسنُ النطق.

كنتُ أُدوِّنُ ما تهمسُ... ، تدوينَ ملاكٍ يُصارعُ جَحيمَهُ الخاصّ، مثقلاً بذنوبِ غفلتِه، كنتُ أرقبُها تنوءُ بجرحها القديم، مُخفيةً –ما استطاعت– حبّاتٍ من دمعها الأسود، ينزلُ سريعاً، فتخذلُها المناديل.لم أخبرها أنها المرّة الأخيرة التي ستراني فيها، ما تجرأتُ أن أطعنَها برحيلي إلا وأنا محتدمٌ فيه.

(٤)

تركتُ عند بريدها الإلكتروني رسالةً أخيرة:

"لكِ أن تعيشي كما ترغبينْ

...

ولي أن أحلمْ"

كانت رسالةً ضائعة، مثل التي أكتبها الآن.

متابعة

مجلة الأديب العراقي في اتحاد الأدباء..

جهود مضنية وتفاصيل إعاقة ظهور المطبوع

محمود النمر

ضيّف اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ،هيئة تحرير مجلة الاديب العراقي ، لمناقشة الظروف والملابسات التي واكبت تحرير هذا المطبوع الفصلي ، ودراسة الاشكالات التي عاقت ظهور هذا المطبوع بعد مرور اكثر من عام ،وكان السجال طويلا في كشف التفاصيل المهمة ،وادار الجلسة الناقد جاسم محمد جسام الذي اشار الى معاناة هيئة تحرير المجلة التي طال انتظار المثقف العراقي لمثل صدور هذا المطبوع المتلكئ، ولعدم وجود دعم مالي من اية جهة سوى اتحاد الادباء الذي يعتمد على قدراته الذاتية المحدودة وعدم تقبل اية جهة في مد يد المساعدة لاخراج هذا المطبوع وقال : ونحن نحتفي بهذا المطبوع نوجه الشكر لكل العاملين من اخراج هذا المطبوع الثقافي بهذه الصورة التي ترونها .

ثم تحدث احمد خلف رئيس تحرير المجلة ، مبينا الظروف الصعبة التي واجهتهم منذ البداية وقال : كنت اتمنى ان يحضر الصديق فاضل ثامر رئيس الاتحاد وكذلك الشاعر ألفريد سمعان الأمين العام ،وهو المواكب الحقيقي لعثرات هذه المجلة ومتاعب هذا المطبوع ،تسلمنا العمل انا وزميلي الشاعر حميد قاسم مع رفقة اخرى بتاريخ ٢١/ ٧ / ٢٠١٠ ونحن هنا لانعرض آلاما ،بالاتفاق المبدئي مع اتحاد الادباء انا والزميل حميد قاسم ،اتفقنا على نهج ثابت للأعداد القادمة إذا كان ثمة امكانية لاصدار الاعداد واعتقد ان الاتحاد العام هو على استعداد لان يتهيأ للاصدار .

واضاف رئيس تحرير المجلة : اتفقنا انا وزملائي في هيئة تحرير المجلة ابراهيم الخياط وحميد قاسم وحسين رشيد ، على ان هذا المطبوع لايحابي جهة ما ،ولايميل الى اديب دون آخر ،والثنائية التي تورط بها الادب العراقي وهي ادب الداخل وادب الخارج ،ينبغي على هذه المجلة ،ان تساهم في تخطيها .

وقال نائب رئيس تحرير المجلة حميد قاسم : اقول ان الحديث عن مجلة الاديب العراقي سيكون بالضرورة حديثا عن وضع اتحاد الادباء ، نحن كما قال الاستاذ احمد خلف لانريد ان نقول كلما دار عن هذه المجلة التي تشرفنا باصدارها التي اخذت اكثر من عام وبضعة اشهر حتى صدرت الى القراء ،وخلال هذه السنة انجزنا عددا من الاجتماعات انا واستاذ احمد ،وهي اجتماعات مهمة ولاارید ان اقلل من دور الزملاء الآخرين لكن المهمة التي حاولنا ان نرسم خط المجلة وحتى ماكيت المجلة والمواد التي يمكن ان يتضمنها هذا العدد ،بعدها كانت هناك تفاصيل اجرائية يمكن مرة او مرتين مع الاستاذ ابراهيم الخياط وبعد ان قدمنا العدد تولى مهمة طبعها او ايجاد مطبعة ما او حتى فكرة تصميم المجلة بحيث انا بصراحة اقولها بعد ان سلمنا المواد ماكنت اعرف اي شيء عن المجلة ،ولقد مررنا بظروف كثيرة، مرة وزارة الثقافة تبرعت ان تطبع العدد ،ومرة احد زملائنا في المجلس المركزي تعهد ان يتصل بوزارة الثقافة في اقليم كردستان العراق حتى يعينوا الاتحاد في طبعها ولكم ان تتخيلوا وضعاً مثل هذا .

وكانت هناك مداخلات اشادت بالجهود المبذولة من قبل هيئة التحرير وصاحبت تلك المداخلات سجالات في طريقة طرح المعاناة وكان من ضمن المتحدثين الناقد علي حسن الفواز والشاعر عمر السراي وغيرهما .

قناديل

احتجاب الكاتبات وانكماش الإبداع النسوي

الكتابة نهج حياة وأسلوب وجود

■ لطفية الدليمي

تحيل بعض الكاتبات سبب انكماش نتاجهن إلى الوضع المتردي ،وإلى أسباب كثيرة أخرى يمكن التعلل بها واعتبارها معيقات للعمل الأدبي والإبداعي عموما ، لعلني اختلف تماما مع هذه الطروحات ،فالإبداع هو فعل تجاوز لكل العوائق وابتكار أساليب وطرق لتخطي الحواجز.

والكتابة الإبداعية عملية مجاهدة كبيرة مع النفس والعالم ،أن تكتب الكاتبة وتبدع وتؤسس لها موقعا في زمنها وعالمها ، عليها أن تتحلى بقدر وافر من الشجاعة في اتخاذ القرار وتكون قادرة على التحدي والتضحية والمجازفة ، فإما أن تكون كائنا اعتياديا لديه حياة تقليدية ومكاسب وعلاقات اجتماعية لنيل رضا المجتمع الذكوري، وإما ان تكون كاتبة متفرغة لفن الكتابة و مجازفات الإبداع و تدافع عن خيارها وتستطيع التخلي عن أشياء وبشر يعيقون إبداعها، فالكتابة نهج حياة ونمط تفكير وأسلوب وجود ، وعلى الكاتبة تشكيل حياتها بالطريقة التي تخدم إبداعها وتطوره ، وأن تتحمل مسؤولية خيارها وترتضي الخسائر الاجتماعية ، شرط الكتابة الأول الموهبة وطاقة الابتكار والتخيل بلا حدود، وشرطها التعلم المتواصل و اختيار العزلة والزهد ومقاومة مغريات الحياة والمسرات العابرة مع الاندماج بسيرورة الأحداث والتحولات ، وأن تقرأ المزيد كل يوم و تتحرك في الأمكنة ورحاب الخيال حتى الأقاصي، هذا ما فعلته أنا ونساء جيلي في تجربة عيشي وكتابتي حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، تقودني قوة الروح وشغف الجمال وما زلت أدفع صخرة سيزيف إلى أعلى التل كل صباح وأتعلم من إخفاقاتي ونجاحاتي حتى أبلغ لحظة التنوير التي يتوق لها المبدعون..

فهل بوسع العديد من النساء اللائي بدأن الكتابة – اختيار المجازفات والتحديات وقبول التضحيات الجسام واتخاذ قرار المضي قدما كما فعل جيلنا؟؟

واقع المرأة العراقية الآن واقعا متراجعا ومترديا، عما كان عليه في الخمسينيات من القرن العشرين –وهذا أمر لا جدال فيه – وله دوره في انحسار الإبداع –وقد فقدت المرأة الكثير من منجزات حققتها سابقاتها من الأمهات الباسلات والجدات المتنورات اللائي صنعن صورة المرأة العراقية المعاصرة و حققن طموحاتهن في الفن والطب والأدب وجميع الأعمال التي تزدهر في أجواء الحرية والمجتمع المدني المتفتح ،لكنها اليوم – ماعدا الاستثناءات من النساء– تبدو مستكينة لاشتراطات قاسية مفروضة عليها من قبل المجتمع الذكوري المتشدد المتسلط على مصائر البشر ، وأجد البعض منهن تحني هامتها لما يراد لها و لا تملك الكثيرات صوتا للاعتراض على تردي أوضاعهن ومعاملتهن ككائنات أدنى مكانة ، وهانحن نرى الفتاة تحتجز منذ صغرها في تابوات التحريم المفروضة على الإناث (الناقصات عديمات العقول) كما يوصفن من قبل المتشددين وتمنع عن الاختلاط منذ سن السابعة وتقام الحواجز بين الجنسين لينفصم المجتمع ويتربص كل جنس بنوايا الجنس الآخر في تصعيد للبغضاء والخوف والمكر من جانب، وتعزيز الأوهام وتزييف المشاعر وكبتها من جانب آخر ، فيتلاشى الطموح وتنعدم رغبة إثبات الذات والمساواة وكأن الجنس المهيمن يمثل قوة ضارية متأهبة للانقضاض على الجنس الأدنى بحجة فتنة الإناث التي لا يملك الذكور الضعاف المتربصون إزاءها رادعا أخلاقيا أو عقليا أو دينيا ، فيصور المتشددون – الرجل كائنا هشا ولا أخلاقيا معرضا للفتنة بفعل فتنة المرأة ،وكأنه لا يملك الرادع العقلي والإنساني للتحكم بغريزته البدائية ، أين إذن المقومات الإنسانية والدينية التي يربى عليها البشر؟؟ ولماذا لا نعمد إلى توسيع أفق التضامن والتساند بين قطبي المجتمع الإنساني– المرأة والرجل – بدل إحلال وضع التحارب والتربص والترهيب والتهيب ؟؟

ضاعت جهود تحرير النساء طوال قرن كامل منذ قيام الدولة العراقية والتي اهتمت بالتعليم والتربية القويمة أرست إلى حد ما تقاليد مجتمع مدني واهتمت بتطوير أوضاع النساء ، وكان للنخب المثقفة دورها في الدعوة إلى المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال حتى إن ثلث المبعوثين للدراسة في الخارج كان من الفتيات المتفوقات اللائي عدن طبيبات ومهندسات وسفيرات وفنانات مرموقات ،وصدرت في الثلاثينيات نحوا من خمس وثلاثين مجلة نسوية ، وكان بناء العراق الحديث يقوم على جهد الجميع– رجالا ونساء – بفضل جهود النخب المتنورة وتأثيرها في الحراك الاجتماعي والسياسي، أما اليوم فوضع المرأة العراقية جدير بالرثاء ، وعلينا أن لا نتوقف عند التباكي والتشكي بل نتخطى ذلك إلى تفعيل دور المرأة والمبدعة بخاصة، وإعادة الاعتبار لمكانتها في المجتمع المعاصر ولا يتم ذلك بقرارات فوقية – وإن كانت أساسية تتم بضغوط مؤسسات المجتمع المدني – ولكنه ينجز عبر وعي المرأة بحقوقها و بقدراتها وثقتها بنفسها والأيمان بأنها كائن له ذات الحقوق وعليه ذات الواجبات في المجتمعات المعاصرة ، وإلا بقيت النساء يعشن عصور الظلمات التي طغت على العراق بعد الغزو المغولي وإبان الهيمنة العثمانية، وهاهو طوفان التشدد وغياب مقومات ثقافة معاصرة وانحسار دور النخب المثقفة المتنورة لصالح الأحزاب والنخب الدينية – يكرس عزل النساء وتحجيم حريتهن وحرمان المجتمع من نصف أعضائه المنتجين ليبقى معاقا، فضلا عن تبني ثقافة العيب والعار التي تتعامل مع النساء وحتى البنات الصغيرات في سن الدراسة الابتدائية على إنهن عورة وعيب ينبغي حجبه وتغييبه وراء حجب سميكة تطال العقل والروح وتأسرها بعنف وقسوة في قمقم الخوف مما يولد الإحساس بالمهانة لدى جنس النساء ، ولا يمكن مواجهة هذا العنف والقسر إلا بالتحديات والتثقيف المستمر والتعويل على القدرات الذاتية للنساء المنتجات المبدعات.

اصدارات

الأدنى والأقصى

صدرت مجموعة جديدة للشاعر المغترب شاكر لعيبي عن منشورات مؤسسة الدوسري للثقافة والإبداع في البحرين ،وهي مجموعة نثرية تعتمد على محاكاة الواقع المسكون باللوعة والاغتراب، وإسقاطات مؤلمة في طرح ألم الغربة ومناكدة الوجود العبثي للإنسان، وهي رؤى محكومة بتداعيات غرائبية مختلطة بين النزوع إلى الذات والنزوح منها، وهو أسلوب جديد يطرح إشكالات شعرية محكمة في تصوير مشاهد حياتية / عندما سقطت على وجهي في حقل الفواكه الصيفية / كان لساني يتذوق فورا ملوحة التراب .

الرائي

عن دار الحضارة والنشر في القاهرة وهي مجموعة حوارات ودراسة ومختارات للشاعر المغترب باسم فرات، قدمها الشاعر عيسى حسن الياسري ،وكتب دراسة عنه الناقد فاضل ثامر ،وحاوره الناقد ناظم السعود .

"ما يهمني هو الشعر في كل ما اكتب، ولكني لم أتعامل قط مع المدن والأمكنة والشخصيات تعاملا واقعيا، حتما يكون التعامل شعريا مؤسطرا، ولأني كما ذكرت مرارا لا ضغينة لي مع كل المدن التي عشت فيها وزرتها فتعاملي هو تصالحي جمالي ".

يا حادي العيس

صدرت عن دار فضاءات للنشر والتوزيع رواية بعنوان " يا حادي العيس " للروائي العراقي سعد سعيد.

حادي العيس هو المسؤول عن قيادة الإبل والأمتعة والبشر في مجاهل الصحراء، وهو المكلف بتسديد خطاها في ذلك العالم الرهيب لدرء إخطاره عنها وإيصالها إلى أهدافها المبتغاة، وهو الأمين المفترض على حيوات المسافرين وسلامة أمتعتهم ،ماذا لو تصور نفسه نوعا من اله، يتحكم في مقدرات المسافرين ،وأعطى لنفسه الحق في توزيع ظلمه بينهم (بعدالة فذة)؟!.

الأديب العراقي

صدر العدد الخامس لمجلة الأديب العراقي ،وهي مجلة فصلية تعنى بالأدب العراقي الحديث تصدر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ،وتمحورت فصول المجلة في الدراسات والشعرر والمسرح والترجمة والقصة القصيرة ،وقد تشكلت هيئة تحرير جديدة للمجلة ، من فاضل ثامر رئيس مجلس الإدارة ، واحمد خلف رئيس التحرير وحميد قاسم نائبا له ،وإبراهيم الخياط مدير التحرير ،وحسين رشيد سكرتير التحرير . وتكونت الهيئة الاستشارية من د. علي عباس علوان ،د.عبد الواحد محمد ، د. محمد حسين آل ياسين ، ياسين النصير ،د. عقيل مهدي .